

هل تسلّم بريطانيا جوليان أسانج إلى الأميركيين؟

قرار المحكمة مرتقب في 21 شباط

يمثل قرار السماح بتسليم أسانج إلى الولايات المتحدة تطوراً مهماً في هذه القضية الدولية العقدة. وقد يواجه أسانج أمام القضاء الأميركي تهماً تتعلق بانتهاكات أمن الدولة والجنسية، **هنا قد يعرضه لتوقيات سجنية ملاحدة.** زوجة أسانج، ستيفلا موريس، محامية صحافية تتابع الجوانب القانونية والإعلامية المتعلقة بقضيته وتساعد في الدفاع عن حقوقه وحرية الصحافة والتعبير، ومكافحة محاولات تسليمه إلى الولايات المتحدة. **أكدت موريس لجنة دعم الصحافيين أن القضية ليست قضائية بحتة سياسية بالامتياز،** وأشارت إلى أن ما يتعرض له جوليان أسانج من تعذيب نفسي لسنوات في زنزانه مساحتها اثنين بثلاثة أمتار ليس عامر لمصاحفي كشف الحقيقة، **وعدت موريس إلى مساندة أسانج،** **جوليان أسانج كشف جرائم المخابراتية الأميركية ولم يرتكب أي جرم،**

أصدر القضاء البريطاني أخيراً **قراراً يسمح بتسليم** جوليان أسانج، المؤسس والرئيس السابق لموقع ويكيليكس، إلى الولايات المتحدة. هذا القرار أثر بشكل كبير على مستقبله وعلى القضية بشكل عام. جوليان أسانج معرض للمسائلة القضائية في الولايات المتحدة بسبب نشره وثائق سرية عبر موقع ويكيليكس. وقد **دارت معركة قانونية طويلة حول مصيره، واضطر للجوء إلى سفارة الإكوادور في لندن لمدة سبع سنوات** قبل أن يتم اعتقاله من قبل السلطات البريطانية.

ستعقد المحكمة العليا في المملكة المتحدة في 20 و 21 شباط/فبراير 2024، جلسات استماع للنظر في قرار سابق يسمح للمملكة المتحدة بتسليمه إلى الولايات المتحدة. إذا رفضت المحكمة السماح له باستئناف القرار، **سيترك أسانج حيث دون أي سبل قانونية للدفاع عن نفسه في المملكة المتحدة،** ومن الممكن تسليمه إلى الولايات المتحدة خلال 24 ساعة.

سيرة صحافي شجاع

1971 | ولد أسانج في 3 تموز/يوليو 1971 في **تاووزنيك (أستراليا)**

2003 | درس في **جامعة ميلبورن** وبدأ مسيرته الصحافية

2006 | أسس **موقع ويكيليكس** الذي أصبح معروفاً بنشر وثائق سرية وحساسة من مصادر مجهولة

2010 | تعاون مع **شيلسا ماننج، محللة استخبارات سابقة** في وحدة الجيش الأميركي في المرافق **لاختراق جهاز كمبيوتر عسكري** والوصول للآلاف الوثائق الأميركية السرية الشديدة الحساسية، **وتضمنت التسريبات مقاطع فيديو للضربات الجوية الأميركية** للعاصمة العراقية، بغداد، والهجوم الأميركي على افضالسات وتقرير عسكرية عن الحرب الأميركية في أفغانستان، **وتقارير للبعثات الدبلوماسية الأميركية**، بعد بضعة شهور من بدايات الوثائق السرية. **لاحقت السويد مواطنها أسانج** بتهمة بالتحرش الجنسي والاعتصاب، وهو ما نفاه معتزلاً. **الانتهام** محاولة لإرساله إلى الولايات المتحدة، **ليحاكم بتهمة نشر اسرار عسكرية** ووثائق دبلوماسية حساسة. أصدرت الشرطة السويدية مذكرة توقيف دولية بحقه، **وسلم نفسه للشرطة في لندن فاضرحت عنه بكفالة**

2012 | **محتجته الإكوادور** حثف اللجوء، فخرق قرار إفراج الشرطة البريطانية منه بكفاله محتمياً بحفر السفارة

2019 | امتنع بعد سحب سفارة الإكوادور حثف اللجوء، **وتمت ملاحقته امام المحكمة البريطانية** بتهمة انتهاك شروط الإفراج عنه بكفالة، **وحكم عليه بالسجن لمدة 50 يوماً** وفي 23 أيار 2019، أعلنت الولايات المتحدة عن تظاهرات المملكة المتحدة لتسليمه

2020 | في المحكمة طالب وكلاء **اسانج القانونيون** بعدم تسليمه الى الأميركيين لأن هناك **مخاوف من انتهاك حقوقه** ومعاملته بشكل غير عادل

2021 | **قررت المحكمة البريطانية عدم تسليم اسانج** إلى الولايات المتحدة بناءً على مخاوف بشأن حالته الصحية وظروف السجن في الولايات المتحدة

2022 | أصدر القضاء البريطاني قراراً يسمح بتسليم اسانج إلى الولايات المتحدة ورفضت الجمعية الوطنية الفرنسية اشتراط عدمه عدة احزاب بدعم الحكومة الفرنسية إلى منح اسانج وضع اللاجئ في فرنسا

